

70 فضل العلم والعلماء ج 40 | شرح كتاب تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم | د. أمين قادری

أمين قادری

ايا طالب العلم شم الفما تنال المعالى بضعف الكسل. فني يضيئ الطريق ويكسيك زاج الحل والحلل ولا تلتفت الحمد لله والصلوة السلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد. ايها السادة - 00:00:00 السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته نستأنف ان شاء الله تعالى ما يتيسر من التعليق على كتاب تذكرة السامع والمتكلم ابني جماعة رحمه الله تعالى. وقد فرغنا من التعليق بما تيسر على الحديث العظيم - 00:00:35 حديث ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه فضل العلم نعيid التذكير حسني ان يطلع الانسان على شرحه للحافظ ابن رجب رحمة الله تعالى ثم اورد المصنف رحمة الله تعالى بعد هذين الحديثين اي حديث - 00:00:52 اه معاوية رضي الله عنه وحديث ابي الدرداء اورد جملة احاديث الا ان اكثر ما ذكره المصنف رحمة الله لا يصح لا تصح نسبته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:14

ونحن سيكون منهجنا ان شاء الله تعالى ان نقرأ هذه الاحاديث وان ننبه على درجتها ثم ان كان فيما اشتملت عليه هذه الاحاديث معنى صحيح اننا نبين وجه صحته ونشرحه - 00:01:30 وندعمه بما يدل عليه من من الأدلة الصحيحة وهذا منهج معمول به متقدم عند العلماء وهو انهم اذا اه وقعوا على حديث لا يصح في كتاب يتعرضون له بالشرح فانهم يبينون درجته - 00:01:48 ثم ان اشتمل هذا الحديث هذا المروي على معنى خطأ او باطل بينه وان اشتمل على معنى صحيح دلوا على صحته وغضدوه بما يدل عليه من الأدلة الصحيحة. اما بامثاله من حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:07 او بما يدل عليه من القرآن على جهة العموم والاجمال او بغير آآآ بغير ذلك من فهوم الصحابة فمن بعدهم نسمع ان شاء الله تعالى من يتبرع اخونا هذا الفاضل هذا الصديق - 00:02:26

ان اذنت يعني جزاك الله خير صلى الله عليه وسلم ينزل يوم القيمة بباب العلماء صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ولفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد - 00:02:46 صلى الله يحمل هذا العلم من كل خلف عيون يوم القيمة ثلاثة ثم العلماء ثم الشهداء العلماء يوم القيمة على منابر من نور. شكر الله لك. وجزاك الله خيرا. بارك الله فيك - 00:03:18

اذا فهذه احاديث ذكرها المصنف رحمة الله. نذكر اولا درجتها ثم نعلق عليها بما يتيسر ان شاء الله قال وعنده صلى الله عليه وسلم يوزن يوم القيمة مداد العلماء ودم الشهداء. وهذا الحديث يروى عن النعمان بن بشير - 00:03:47

عن ابن عمر عن عمرو بن العاص وعن ابي الدرداء لا يصح من ذلك شيء لا يصح من ذلك واما حديث ما عبد ما عبد الله بشيء افضل من فقهه في دين ولفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد. هذا كذلك روي عن ابي هريرة - 00:04:07 ولا يصح لا يصح وبعض هذا الحديث وهو اوله وهو قوله ما عبد الله بشيء افضل من فقهه في دين روي صححا من كلام الامام الزهري رحمة الله وسيذكره المصنف مسند الى الامام - 00:04:26 الزهري سيذكره حين يصل الى الآثار ان شاء الله سيذكره منسوبا الى الزهري ونتكلم عنه في حينه ان شاء الله تعالى واما حديث

يحمل هذا العلم من كل خلف عدوه ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين - [00:04:43](#)

هذا الحديث من الاحاديث المشهورة التي استفتح بها كثير من العلماء كتبهم. ومن اشهر من افتتح كتابه بهذا الحديث الامام الاجري رحمه الله الامام ابو بكر محمد بن الحسن الاجري في كتابه - [00:05:03](#)

نعم في كتاب الشريعة. استفتح بهذا الحديث وهو حديث عظيم. وان كان من جهة الاسناد لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذا يعني وقد روی هذا الحديث - [00:05:21](#)

عن جماعة من الصحابة بأسانيد كثيرة ولكن لا يثبت منها لا يثبت منها شيء وهذا يدل على ان كثرة الاسانيد لا يلزم منها صحة الحديث كثرة الاسانيد ايها السادة لا يلزم منها صحة - [00:05:35](#)

صحة الحديث والسبب في ذلك هو ما يسميه علماء الحديث سرقة الاسناد الوضاعون والكذابون لهم سلעם الرائحة التي يروجونها فيما وهو يريد ان يروج حديثا فیضعا له اكثر من اسناد - [00:05:52](#)

ثم يسمعه غيره من الكذابين من امثاله ويريد ان يخبر انه قد سمعه ايضا فماذا يصنع؟ يصنع له اسنادا فتتكاثر الاسانيد ولا شيء منها صحيح ولذلك لا تجد من هذه الاحاديث شيئا في دواوين السنة العظام. وانما لا تقاد تجدها الا في تلك الاجزاء التي تشتمل على الغرائب وهذه - [00:06:18](#)

الاشيء اذا فلنعلم ان كثرة مخارج الحديث الواحد وكثرة اسانيده هذا لا يلزم منه صحته هنا عندنا يعني حديث مشهور والعلماء نبهوا على مثل هذا الحديث الذي على اساسه وضع الامام النووي الاربعين - [00:06:44](#)

لا مش الذي على اساسه وضع كتاب الاربعين من حفظ من من امتى اربعين حديثا هذا الحديث الامام النووي رحمة الله في مقدمة الاربعين ذكر انه روی عن جمع من الصحابة - [00:07:06](#)

ومع ذلك لم يصح عن واحد منهم اذا فهذه مسألة مهمة جدا من الناس من يفتر بكترة مخارج الحديث ويظن ان الاسانيد مهمها كان نوعها اذا تكاثرت دلت على ان للحديث اصلا. وذلك غير لازم - [00:07:24](#)

عند عند اهل العلم اذا من ذلك حديث آآ من آآ حديث من يحملها آآ او حديث يحمل هذا العلم من كل خلف عدوه ينفون عنه التحريف الغالي وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين. مع انه مشتمل على معنى عظيم نذكره في حينه - [00:07:41](#)

ان شاء الله تعالى حديث يشفع يوم القيمة ثلاثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء. هذا حديث موضوع مذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجة في السنن - [00:08:01](#)

عثمان نادي على العثمان وهو موضوع والذي رتبة سنن ابن ماجة من الكتب الاخري الكتب الستة هو هذا الامر انه ان فيه الكثير من المنكرات وعددا معتبرا من الموضوعات حتى ان العلماء - [00:08:16](#)

يعني ادخالهم سنن ابن ماجة في الكتب الستة لا متأخرة لا متأخرة وكتير من العلماء يقولون ان في كتاب السنة كتابا هو اليقobi ان باي يكون من الكتب الستة اكثرا من ابن ماجة ما هو؟ من يعرفه - [00:08:40](#)

سنن الدارمي جزاكم الله خيرا سنن الامام سنن الدارمي اليق بان تلحق بالكتب الخمسة يعني بالبخاري وسلم وسنن ابي داود والترمذى والنمسائي من سنن لانها اصح صحيحا - [00:09:02](#)

وانظر اسانيد وسنن ابن ماجة ملأى بالاحاديث الضعيفة والمنكرة وحتى فيها عدد يعني لا يستهان به من الاحاديث الموضوعة والمذوبة فهذا الذي حط رتبة سنن ابن ماجة رحمة الله تعالى مقارنة بالكتب آآ الاخرى. تقول لي فلما لم يصنعوا هذا - [00:09:24](#)

نقولك لأنه قد سبق دخول ابن ماجة في كتب التخريج يعني كتب التخريج المتأخرة لما يقول لك هذا الحديث رواه الستة يقصدون يعني ضمن الستة خلاص يعني جرى العمل على ان الكتب الستة هي - [00:09:43](#)

هي هذه الخمسة المذكورة ومعها كتاب ابن ماجة. فلم يكن ثمة مجال للاستدراك متى مجال يسمى سننا ويسمى مسند. هو هو الكتاب نفسه والكتاب نفسه يسمى السنن ويسمى كذلك المسند - [00:10:06](#)

الذي الذي اه الذي يغلب الان على ظني ان صاحبه سماه مسند وانما لما كان مبوبا على الابواب نتفاقوا على مسألة مهمة جدا انطلاق

لفظ مسند على كتب الحديث لا يراد دائمًا منه انه رتب على مسانيد الصحابة - 00:10:27

وانما يراد اشتماله على الاحاديث المسندة هذه ولذلك صحيح الامام البخاري الجامع المسند الصحيح الجامع المسند الصحيح. فاطلاق المسند في صحيح البخاري غير اطلاق المسند في مسند الامام احمد لان الامام احمد انما رتبه على مسانيد - 00:10:46
الصحابه رضي الله تعالى عنهم. واضح؟ هذه. فكذلك الامام الدارمي سماهم مسندًا لمعنى اشتماله على الاحاديث المسندة من الاحاديث المسندة دون الموقوفات والمقاطع وهذه الاشياء التي انما يشتمل عليها المصنفات - 00:11:07

المصنفات هي التي تشتمل على المقاوط والموقوفات واثار الصحابة وفتاوي التابعين الى اخره اذا وسمى سننا باعتبار ان تبويباته كتبيوبات كتب السنن ولذلك حتى بعض السنن التي نعرفها ايها السادة - 00:11:24

بعض كتب السنة التي نعرفها اصحابها لم يسموها سننا سنن الترمذى الجامع الكبير سنن النسائي المجتبى وهي السنن الصغرى وانما سميت سننا بالنظر الى طبيعة علاقتها بالكتاب الاصل وهو السنن الكبرى للامام - 00:11:43

النسائي والا فالاسم الذي سماه به هو المجتبى هذه هي. اذا يعني معرفة اسماء الكتب وهذه الاصطلاحات وما تدل عليه هذه من المسائل او المهم هادي من المسائل المهم بعض اهل العلم قال لك لم لم يدرج موطاً مالك - 00:12:10

الكتب الستة لأن موطاً مالك لم يخلص للحديث وهو كتاب حديث وفقة وفيه الكثير من كلام مالك رحمة الله تعالى ورضي عنه ليس كتابا مختصا. حتى ان من اهل العلم من جرد - 00:12:31

مسندات والفقه كتابا عنوانه مسند موطاً مسند الموتر بمعنى انه اخلصه من كلام ما لمالك رحمة الله تعالى مليح اذا فهذا عن حديث آآ يشفع يوم القيمة. وكذلك حديث العلماء يوم القيمة - 00:12:50

على منابر من نور هذا الحديث شيخنا فضيلة الشيخ عبدالسلام هزيل في تحقيقه لكتاب تذكرة سبع متفرجين يقول لم اجده وهذا الحديث في الحقيقة رواه ابن الجوزي في الموضوعات ولكن فيه خلاف في اللفظ. مروي عن ابن عمر - 00:13:11

يقول اذا كان يوم القيمة وضع منابر من نور عليها قباب من فضة مفصصة مفصصة قال بالدر والياقوت والزمرد مكلحة بالديباج والسنديس والاستبرق ثم ينادي الرحمن عز وجل ان من حمل الى امتي علما - 00:13:32

يحمله اليهم يريد به الله عز وجل اجلسوا عليه. اذا اثبتو المنابر لمن حمل العلم فكان لفظ المصنف مختصر من هذا من هذا الحديث من هذا الحديث. وهو حديث موضوع على كل حال قلنا ان الامام آآ ابن الجوزي رحمة الله رواه في كتابه - 00:13:50
المعروف بكتاب الموضوعات مكانة الناس على كل حال في مراحل الجمود وقلة العلم كان الواحد زعما يعظ الناس ومن بعد يجيب لهم حديث فوق المنبر هكذا يخوفهم ولا يرهبهم ولا يرغبهم. ومن بعدهما كيحب يأكذب عليك الحديث يقول لهم وهذا حديث رواه ابن الجوزي في الموضوعات - 00:14:12

للأسف زعما اخرجه البخاري وكأنه كان يغلب على ظنه ان الموضوعات آآ كما يقال بالإنجليزية المواضيع فيما نقولو هنا هايدا قل ماذا كيف تنكره وقد اخرجه ابن الجوزي في الموضوعات - 00:14:36

طيب اذا هذه الاحاديث التي ذكرناها ايها السادة فيها مسائل لا تحتاج الى اسناد جزاكم الله خيرا اذا انا كنت آآ لا يعني قد نخلط آآ الجد بشيء من من الاحماض - 00:14:52

يعني كنت نظمت ثلاثة ابيات من من يومين تقريبا بسبب هذه الاحاديث التي تكثر على على وسائل التواصل الاجتماعي حديث كيما من اخبار الأربعين بقدوم رمضان تقعدين دير فواخر. شحال من واحد تخبرو بيك او جاي رمضان - 00:15:18

فنظمت في ذلك يعني ثلاثة ابيات لعلي اذكرها في هذا المقام ومعرفو اسم صاحب اه صاحب هذا يعني هذا هذه الوسيلة لي هي الفيسبوك قلت رواة العلم اثبات ثقات قوام قبولهم حفظ ودرك - 00:15:43

لما يقبل الراوي حفظه ودركه وفهمه رواة العلم اثبات ثقات ثواب قبولهم حفظ ودرك وكان الواقدي وعاء علم وحظ الواقدي قيلا وتركه. شف محمد بن عمر الواقدي كان من اوعية العلم. ومع ذلك فحديشه - 00:16:04

هذا مع انه كان وعاء من اوعية العلم. قلت وكان الواقدي وعاء علم وحظ الواقدي قيلا وترك فكيف تصدقون لفريط جهل حديث

خرافة يرويه مارك؟ صاحب هذه المصيبة واضح اذا - 00:16:26

سبحان الله يعني امس فقط احدث صديقا لي كنا نتكلمو عن هاد الأمر ضرورة احياء علم الحديث بين عامة الناس اتدرون اول فائدة نجنيها اذا اشעنا علم الحديث بين بين عامة الناس - 00:16:47

التحري في الاخبار الناس تولي تعرف تشد فمها لأنك لما تعرف الأسانيد كيف تروي والأحاديث كيف تثبت. تعرف انه ليس كل شيء يسمع ولعل هذا العلم ان يصلح من اخلاق الناس ايها السادة - 00:17:06

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لذلك جزاكم الله خير اذن قلنا الحديث الاول لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوزن يوم القيمة مداد العلماء ودم الشهداء - 00:17:21

ولكن هذه المسألة قد تكلم فيها اهل العلم ايهما خير عند الله عز وجل مداد العلماء دموا الشهداء الشهداء امر جليل نتكلم في موازين الخالق سبحانه وتعالى العالمة ابن القيم رحمه الله له اكثر من موضع في كتبه تكلم فيه تكلم فيه عن هذا المسألة - 00:17:37

ولكن اشهر هذه الموضعين موضع في كتابه مفتاح دار السعادة وموضع اخر في كتابه العظيم الفروضية المحمدية اه الكلام طوبيل على كل حال وسببيه لكم ان شاء الله ولكن احب ان اعطي خلاصة كلامه الاول. يعني ابن القيم اعجوبة، ماذا قال - 00:18:06
قال وقد اختلف اهل العلم ايهما افضل امداد العلماء دم الشهداء ثم قال وخلافهم هذا يقضي بفضيلة العلم لانك لا تعلم الا افضل منها الا بالعلم يعني حتى لو شئت ان ترجح - 00:18:26

بما سترجح؟ قال فان قال فكيف يقبل قول العلم لنفسه قال وهذه فضيلة اخرى له قال فانه لا يقبل قوله في نفسه الا لانه مؤمن عند الناس عدل يعني العلم شاهد عدل - 00:18:48

مؤمن عند الناس العلم فدل كذلك على فضيلة العلم على جهة الاطلاق. ومع ذلك فان العالمة ابن القيم رحمه الله يقول كلاما عجيبا يقول ربى سبحانه وتعالى يقول ومن يطع الله والرسول فاوئك مع الذين انعم الله عليهم - 00:19:13
من النبدين الصديقين والشهداء والصالحين يقول ذكر الله عز وجل بعد رتبة النبوة رتبة الصديقية وهي الايمان التام الكامل المطلق بما جاء به الانبياء يقول رحمه الله اذا اجتمع مداد عالم - 00:19:30

نظر ايهما اشد تحقيقا للصديقين فايهما كان اشد تحقيقا للصديقة كان ارجح من الاخر بعض العلماء حقق بالعلم والمداد الصديقية تصديق الانبياء ولذلك كلامه وعلمه وتأليفه كله كان في نصرة الانبياء - 00:19:54

والوحى الذي جاءوا به ومن الناس من سل سيفه في سبيل الله تصديقا للأنبياء عليهم الصلة والسلام اذا كان مثل هذا رجح بالصديقة على مداد على مداد العلماء ولذلك انت تنظر عبر التاريخ - 00:20:19

انظر عبر التاريخ لما كانت الامة في استضعفاف العلماء مشقوا اقلامهم تصدقوا المرسلين بما كتبوا وبما علموه فاوئك في ذلك الزمان افضل وفي زمن الاعتزاز والمجالدة والمثابرة واعزار امر الامة وحماية بيعة الاسلام - 00:20:39

انتشق اهل الشجاعة واهل القوة واهل الفروضية المحمدية سيفهم نصرة لله ورسوله وتصديقا لكلمة الله سبحانه وتعالى فكانوا اولى بالفضل في ذلك في ذلك الزمان اذا فالصديقة هي الحاكمة بين مداد العلماء - 00:21:06

وده مش شهداء فهذه مسألة فيها ثم ذكر بعد ذلك حديثا اخر. وهو ما عبد الله بشيء افضل من فقهه في دينه. قلنا هذا سيأتي التعليق عليه اين ينسب للامام الزهري؟ ولكن يهمنا قوله ولا فقيه واحد - 00:21:25

اشد على الشيطان من الف عابد ولهذا سرب اسرار السر الاول ايها السادة ان العالم اعلم بمكامن الاجور اجتهاده وفي اقتصاده سبحان الله العظيم احيانا تجد الناس يجتهدون في امر - 00:21:42

ويبذلون فيه الوسع. والعالم يأتيه مقتضاها يعني لا لا يبذل فيه جهدا كبيرا. ومع ذلك فالاجر عنده لماذا؟ لانه يعلم ان هذا الموضع في السنة هو موضع اقتصاد ويأتي بباب من ابواب البر والخير فيجتهد فيه العالم والناس فيه مبطئون. مفرطون مقتضدون. فيكون الاجر معه. لماذا؟ لان عنده - 00:22:08

ميزان وهو سنة النبي صلى الله عليه وسلم. هذه واحدة قالك ولا عالم اشد على الشيطان من الف عابد لماذا قالوا

[لان العالم يكفر على الشيطان اعداءه - 00:22:34](#)

العالم يكثر على الشيطان اعداءه العالم يعلم هذا ويعلم هذا ويعلم هذا. فلول كان هو يراغم الشيطان وحده. الآن كل من تعلم عنده يراغمون الشيطان العالم يكسر على الشيطان اعداءه - [00:22:53](#)
والعبد معتصم في صومعته. ان نفع فانما ينفع نفسه وان حصن فانما يحصن الشيطان فالعالم الحقيقى يراغب الشيطان ويعاديه. ويكره عليه اعداءه من اهل العبادة ومن اهل الطاعة ومن اهل - [00:23:12](#)

من اهل العلم فكل هذه الوجوه هي الوجوه التي تثبت لك حقيقة ان الفقيه اشد على الشيطان من الف عابد. ثم ان الشبهة في الغالب لا تدخل على العالم وما اكتر ما يدخل من الشبهة على - [00:23:31](#)

على العباد خصوصا ان لم يكن لهم مع عبادتهم حلو كما حدث في قصة قاتل تسع وتسعين نفسه الذي حدث للعبد ما هو؟ انه دخلت عليه شبهة. ان من بلغ هذا القدر من المعصية فان الله لا يغفر له. ولذلك ماذا قال له؟ قال - [00:23:49](#)

جاء بعد تسع وتسعين نفسا مازال ترجو التوبة من اين اوتني هذا؟ اوتني من جهله بامر الله عز وجل ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:24:09](#)

اذن فالعباد عباد تدخل عليهم الشبهة الخيالات والاوهام وهذا ثابت في التاريخ ما اكتر الذين كانوا على قدر عظيم من العبادة والتأله. ولكن دخلت عليهم بدع عظيمة. والسبب في ذلك - [00:24:29](#)

انهم استوفوا حظهم من العبادة وفرطوا في حظهم من العلم والفقه واما عباد الصحابة رضي الله عنهم والتابعين ومن تبعهم باحسان فهوؤلاء نالوا حظهم من العبادة ولم يقصروا في حظهم من - [00:24:47](#)

العلم على بيته هنا العباد الذين نقتدي بهم فضيل بن عياط الحارس المحاسبي الحسن المصري آآ ابراهيم بن ادهم سبحانه الله! مما يدرك على انهم لم يفرطوا في حظهم من العلم انك تجد مواطنهم في كتب السلوك والرقائق وتجد اقوالهم في كتب الفقه - [00:25:04](#)

وتتجدد رواياتهم في كتب الحديث. فهذا يدرك على انهم قد نالوا من هذا ومن هذا هؤلاء اشد على الشيطان من الف عابد ولكن اذهب فانظر في كتب طبقات النساك والعباد والصوفية. الذين الف التي الفها المتأخرن - [00:25:27](#)

يقولك فلان كان يصلی في اليوم الف رکعة وكان يصنع كذا وكذا وكذا والله العظيم يا جماعة غير تقرأوا اشياء اشياء. وحدك تستحي ان تقرأها انزه هذا المجلس عن ذكرها. من اين اتوا - [00:25:46](#)

الجهل من الجهل انما اوتني امثال هؤلاء من الجهل فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا علما نافعا. يا رب اذن هذا في قوله كما ذكرنا ولا فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عام. ثم ذكر هذا الحديث - [00:26:00](#)

يحمل هذا العلم من كل خلف وفي رواية من كل خلفه بعض اهل العربية يفرق بين الخلف من الخلف والخلف
كلاهما يدل على من يخلفك ثم جعلناكم - [00:26:18](#)

خلاف في الارض من بعدي اني جاعل في الارض خليفة اي اقواما يخالف بعضهم بعضا. كلما ذهبت امة خلفتها امة فبعض اهل العربية ماذا يقولون؟ يقولون الخلف بالفتح اذا خالفوك بالخير - [00:26:39](#)

والخلف الشرقي والخلف بالإسكنان اذا خالفوك وخرجوا على ذلك ايات كقول الله عز وجل فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات ويدركون ان عائشة رضي الله تعالى عنها كانت اذا ذكرت من مضى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على خير - [00:26:57](#)

ووافي الله عز وجل على خير. واش كان تقول؟ كان تقول ذهب الذين يعيشوا في اكتافهم وبقيت في خلف كجلد الاجربين ذهب الذين يعيشوا في اكتافهم. راحوا الناس يتعايش معهم - [00:27:23](#)
وبقيت في خلف كجبل دجال الأجرامي يعني يؤذيك منظره ويؤذيك ان تمسه مسامسه وبقيت في خلف كجلد الاجرب. ويقول الشاعر كذلك وش يقول يقول ذهب الرجال المقتدى بفعالهم والمنكرون لكل امر منكر - [00:27:40](#)

وبقيت في خلف يزين بعضهم بعضاً ليسكن معاوراً عن معوره هذا ولكن واس قال يزين بعضهم بعضاً ليسكن معاوراً عن معوري. باش

كل واحد يسكن عن عيبه عن عيبي الآخر - 00:28:00

عن عيبي الآخر وهذا إنما يكثر هاد الشكليات وهاد الزخارف لما لا يراد بالعلم وجه الله عز وجل ما لا يراد به المناصحة يعني

سبحان الله البارح كنا في في مناقشة علمية - 00:28:19

مع بعض الأساتذة في نهاية المناقشة قالوا لي هذه جلسات المناقشة هكذا دايرة ينبغي ان نسميها جلسات المناصحة لما تسمى الأشياء

بالأسماء الشرعية تذكر بالله كي تسميه جلسة مناصحة عاود تفكير الدين - 00:28:38

ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم بعد تحضرك المناصحة بمفهومها الشرعي انك تفعلها لله بالأدب الذي ادبرنا الله عز وجل به

اذا سبحان الله الاسماء الشرعية كأنها اه كيفاش نقولو مؤشرات يقطة داخل ذهن الانسان - 00:28:57

الشيء لما تسميه باسم هكذا مصطلح عليه ما تتفكرش رببي به يعزب عنك ان تتذكر ما يلزمك من اللوازم الشرعية ولكن حين تسميه

بالاسم الشرعي يذكرك بالله. كنت احيانا نقول لبعض زملائي - 00:29:22

خاصة يدرسوا في الابتدائي هادو كيما نقولو حنايا بالعامية تاعنا سمحولي على اللفظ وعلى كدا. هادو دراري هادوما صغاري ما

تقوليش هادو ابناء المسلمين شوف نتا كي تسميهم ابناء المسلمين - 00:29:44

يدركك ذلك بحقوقهم امام الله عز وجل اذا فالاسماء الشرعية ايها السادة تنبهنا الى الحقوق الواجبة فما احسن ان نحيي الاسماء

الشرعية في كل شيء ان تسميه بالاسم الشرعي الذي يذكرك حق الله فيها - 00:30:02

وحق المسلمين وحق المسلمين فيها اذا جزاكم الله خيرا. بارك الله فيك شيخنا هذا دائمآ نذكره يعني بارك الله فيكم سعيد بن المسيب

رحمه الله كان يمر على حلقات الصبيان ومعه جلة اصحابه - 00:30:19

الذين يسمعون عنه الحديث الذين يرون عنا عن سعيد رحمه الله تعالى كان كيمرا على حلقات الصبيان. دراري صغاري دائريين حلقة

يقدر واحد يجي يقول لك صدعونا كنقولهم الأصحاب ويقولهم - 00:30:39

هؤلاء الناس بعدها هؤلاء الناس فيما فيه تتباه واس حب يقول هادو هما لي راكم تشووفو الشباب الصغار هدول غدا باذن الله

هؤلاء الناس بعدها هما اللي راهم رايحين يقدعوا هنا - 00:30:58

وهم الذين سيديرون كما يصنع شيخنا صح وهم الذين يفكرون وهم الذين ينظمون هؤلاء الدراري هادو لي نشووفوهم هنا ابناء

المسلمين نشووفوهم في المدارس هؤلاء لي غدوة سيكون فيهم الرؤساء والوزراء والمديرون صح - 00:31:15

اذا ما معنى هذا؟ ما معنى قول سعيد رحمه الله؟ يقول فاصرفوا اليهم من العناية على قدر ما تزيدونه قابل ايامكم راكم حابين

مستقبل زاهر. هاوليك الآن يبدا التخطيط له. الآن يبدا تبدأ صناعة هذا المستقبل. هؤلاء الناس بعدها - 00:31:32

اذن فهذا عن قوله هذا جبناه على كلمة قلنا فمنهم من من يفرق ومنهم من يقول لا. بل حتى يعني قد يقال للخلف صباح الفل قد

يطلق هذا في موضع هذا وهذا في موضع هذا. الحديث يقول يحمل هذا العلم - 00:31:51

من كل خلف عدو له جمع عدن يصنعون ثلاثة اشياء. ربی عز وجل نصبهم حماة حراسا على هذا العلم. شوفوا ايش قال. قال ينفون

عنه اي يبعدون عنه كما تنفي النار خبث الحديد - 00:32:12

قال ينفون عنه واحد تحريف الغاليين اتنين وانتحال ادعاء المبطلين وتأويل اي يحمونه من ان يحرفه الغلاة اهل الغلو اهل التنطع

اهل التزييد الذين لم يرضوا بالحد الذي حدده الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم. فبالغوا وزادوا فيه - 00:32:32

وينفونك ذلك عنهم ويحمونه من ان يدعوه وان يتمسح به من ليس من اهله وهم المبطلون ويحمون العلم كذلك من ان يتأوله على

غير المراد منه. شكون الجاهل وهذا الحديث ايها السادة وان لم يصح من جهة الاسناد - 00:33:03

فإن مصادقه في كتاب الله عز وجل ولكنه يطلب بلطف وذلك في قول ربنا سبحانه جل في علاه هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات

هن ام الكتاب واخر متشابهات - 00:33:24

فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون اينا

بـه كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب - 00:33:43

هذه الاية العظيمة من اعظم من وقفت عليه مفسرا لها مبينا لمعانيها محسنا تقسيمها الامام ابو اسحاق الشاطبي. رحمه الله تعالى في كتابه الاعتصام وذلك في اول الجزء الثاني من كتاب الاعتصام. واظن انه الباب الرابع او الخامس - 00:34:02

اول الباب الرابع اللي هو مأخذ اهل البدع كذا سنة وكلامه طويل ولكن حاول ان نلخصه لكم ايها السادة هذه اية عجيبة شوف ربی سبحانه وتعالی واش قال منه عن القرآن. قال هو الذي انزل اليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب - 00:34:23

تشابهت فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه قال الشاطبي فعل كذلك على ان الراسخين في العلم يتبعون المحكم منه مادام ان ربی قال فاما الذين في قلوبهم زبغ - 00:34:43

فيتبعون ما تشابه منه. اذا فالراسخون في العلم ماذا يتبعون المحكم ويردون المتشابهة اليه ثم قال تعالى فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله قالوا قال الشاطبي رحمه الله ذلك على ان الراسخين في العلم لا يردون به فتنة - 00:35:06

ولا يردون به تأويلا على غير مراد الله عز وجل وقد حصل عندنا ثلاث صفات واثنتين هي ما هي هذه الصفات السلام شوف الصفة الأولى هي صفة من الذي يتبع ما تشابه ويترك - 00:35:33

المحكم. هذا هو امتحان المبطلين لماذا؟ لأنه لم يأخذ الأمر من بابه لأنه جاهل. لا يدرى ان المتشابه يرد الى المحكم فاستمسك بالمتشابهات وترك المحكمات قال ربی عز وجل ابتغاء الفتنة. هذا هو الغالي - 00:35:53

ان الغاري ماذا يصنع يحرف النص لانه يريد به فتنة ولا يريد به صلاحا في الارض وانما يريد به فتنة قال الله عز وجل - 00:36:15

وابتغاء تأويله الذي يريد ان يأوله على غير مراد الله عز وجل منه هذا هو الذي قال جاء في الحديث ماذا وتأويل الجاهلين تأويل الجاهلي فيه هذه الاية العظيمة ايها السادة - 00:36:29

من خلال القسمة المودعة فيها انتهت الى هذه الاصناف المذكورة في الاية تحريف الغاليين وانتحال المبطلين وتأويل الجahلية وهذا الذي ذكرناه لكم هو ملخص ما قاله الشاطبي. ولكن سيكون متعة لكم - 00:36:44

ان تقرأوا كلام الشاطبي كان انا ادعوك الى قراءته وكلامه رحمه الله تعالى في كتاب الاعتصام في الجزء الثاني في الصفحة السادسة منه في اول الباب الرابع عنوان الباب في مأخذ اهل البدع في الاستدلال - 00:37:06

فهذه الاية يصدق قسمة هذا الحديث ايها السادة اذن فهذا الحديث الثاني يتم شيئا يسيرا لم يبقى يعني معنا الكثير قال وفي حديث يشفع يوم القيمة ثلاثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء. قلنا هذا الحديث الموضوع. ومع ذلك فان الشفاعة ثابتة للعلماء - 00:37:27

من جهة كونهم اولياء الله عز وجل. بل ابن القيم رحمه الله يقول في كتاب مفتاح دار السعادة يقول ان العلماء من اولى الناس بالشفاعة يوم القيمة الناس بالشفاعة يوم القيمة - 00:37:55

اهل العلم الذين هم اولياء الله وتعالى لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى يقول ولا يشفعون الا لمن ارتضى. ويقول ربنا سبحانه وتعالى من ذا الذي يشفع عنده الا بإذنه. وهؤلاء الناس بعطاء الله لهم لا بشيء يستحقوه بأنفسهم. اولى الناس بأأن يؤذن لهم - 00:38:11

في عطاء الله لهم. يعني ايه برضوا الله عنهم ليس شيئا استوجبوه من قبل انفسهم. يعني ليس حقا لهم على الله ولكن الله سبحانه وتعالى انعم عليهم لهذا الحق فهم من اولى الناس بالشفاعة يوم القيمة - 00:38:31

اذا قال وفي حديث يشفع يوم القيمة ثلاثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء اخر ما رواه هو العلماء يوم القيمة على منابر من نور هذا كما قلنا حديث لا يصح - 00:38:48

عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما جزاء المنابر من نور ايها السادة جزاء المنابر من نور. اقامة اناس على منابر من نور ثبت في السنة لطائفين من الناس طائفتين - 00:39:02

الطائفة الاولى هم المتحابون في الله الله يجعلنا منهم يا رب هم المتحابون في الله عز وجل على منابر من نور يوم القيمة قال

يغبطهم عليها النبيون شيخنا فضيلة الشيخ عبد الحليم حفظه الله - 00:39:20

تأملت طويلا في هذا الحديث كيف ينال اناس فضيلة يغبطهم عليها النبيون وكيف يكون المتحابون في الله على منابر من نور؟ يعني المعنى يعني ذكر لنا قصة آآ قصة طريفة يعني - 00:39:44

قلنا مرة يقول لنا كنت في درس كنت ادرس راني ندرس قالك حتى طبّط لي واحد قال له يا شيخ قال له مستعجل قال لي نعرفو قال لي طاكسيات قالوا يا شيخ قالوا راهم معايا فالطاكسبي زوج برتعاليين. جبو يدخلو فالإسلام - 00:40:06

ما شاء الله مالك اهبط لعندهم هكذا. شوية كلمات فرنسية كلمات في الإنجليزية قدرنا نفهمو لقنتهم الشهادة وكذا قالك ثم قلت لهم ما الذي دعاكم الى الاسلام؟ قالوا في الحقيقة لما جينا للجزائر وشفنا الناس وشفنا الناس كي تتحاب مع بعضها وتتكلّف وكذا. دعانا اغرانا ذلك بالاسلام - 00:40:30

غا ولديهم قبل قبل ما يفيقو لنا يعني خليوه فهاد الصورة الجميلة هادي يروحو فيها للبرتغال حفظه الله يعني. وتعرفوا الشيخ يعني الشيخ صاحب نكتة يعني قال لنا الشيخ هذا حفظته منه حفظه الله تعالى - 00:40:52

ان هذه الواقعة كانها بصرتني بهذا الحديث ان المتحابين في الله دعاء الى الله عز وجل صح ولا لا كتشوف العالم الغربي والتفكير والتتشطي الذي يعيش منه. العالم الغربي صورته كما كما يقول بعضهم هو اسد من شمع - 00:41:24

هي صورة اسد ولكنه من شمع. اول ما يتعرض للمحنّة يدوب يعني انت تشوف هكذا مظاهر علاش ؟ القوة والمال وكذا هي صنع هاذ الأشياء. بصح هو في في جوهره - 00:41:44

مجتمع مفكك وكان واحد الطيّب بيته ما يسمع بيته حتى واحد ما يسمع بيته حتى واحد. اخوانه اخوته. مش اخوانه. اخوته وما يسمعواش به فالتحاب في الله ايها السادة هذا دعوة الى الله عز وجل. فكيف لا يكرمون بمثل هذه الكرامة؟ فهذه الطائفة الاولى التي بشرت بالمنابر من نور - 00:41:57

الطائفة الثانية هم المقصطون اي اهل العدل وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اقواما على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يدي ربي يمين. قيل من هم يا رسول الله؟ - 00:42:21

قال هم المقصطون الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما والوا الذين يعدلون في حكمهم واهليهم يقطّعون في اهلهم وموال وكل ما ولاهم الله سبحانه وتعالى. يا رب اجعلنا منهم يا رب - 00:42:40

يا رب. فهاتان الطائفتان هما اللتان ثبت في السنة الصحيحة ان الله عز وجل وعدهم هذا الاجر العظيم والجزاء الجليل والمكررون العظيمة الشريفة يوم القيمة. وهي ان يقيمهم على منابر من نور. وانما يتّخذ المنبر لرفة المنزلة. فهذا يدل على ان - 00:43:02 رفيعة عند الله سبحانه وتعالى يوم القيمة. على ان اهل العلم ان كانوا من المتعلّين بالعلم حقا ومن المتحقّقين به صدقا فانهم ليسوا بعيدين عن هذين الوصفي لماذا؟ لأن العلم الحق - 00:43:22

يدعو الى التحاب في الله ويدعوه الى الى القسط والى العدل في عباد الله سبحانه وتعالى نقف عند هذا الحد ان شاء الله. ويكون لنا موعد لاحق باذن الله تعالى. جزاكم الله تعالى خيرا. وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:43:41

ايا طالب العلم شمر فما قالوا المعالي بضعف الكسل فنيل العلوم يضيء الطريق. ويكسيك زاج الحولي والحلل - 00:44:01